

ال سعود يرفضون تسليم جثة الشهيد آية الله النمر رغم مرور أسبوعين على إعدامه

على الرغم من مرور أسبوعين على قيام سلطات نظام ال سعود الوهابي بتنفيذ جريمة إعدام العالم الديني السعودي البارز آية الله الشيخ الشهيد نمر باقر النمر ، الا إنها لا تزال ترفض تسليم جثة هذا الشهيد ، وثلاثة آخرين من الشباب الشيعة إلى ذويهم ، مما يعكس عمق قلق هذا النظام من التداعيات التي ستترتب على تسليم جثث هؤلاء الشهداء المظلومين .

ولا يزال العالم يعاني من صدمة جريمة آل سعود ضد الإنسانية ، والمتمثلة في إعدام عالم ديني ثوري بارز وثلاثة من رفاقه بتهمة التعبير عن آرائهم المعارضة للنظام ، والمطالبة بالمساواة بين جميع أبناء الشعب السعودي ، وانهاء التمييز العنصري والظلم، جريمة الاعدام التي أثارت موجة من التظاهرات الاحتجاجية الغاضبة في العالم ضد آل سعود على خلفية قمع الأنشطة الاحتجاجية السلمية للشعب السعودي .

و ارتكب نظام آل سعود في الساعات الأولى من أول أيام العام الميلادي الجديد ، جريمة بشعة نكراء تمثلت في اعدام العالم الديني البارز في شرق السعودية آية الله الشهيد الشيخ نمر باقر النمر وثلاثة شباب شيعة ، بجريمة احتجاجه السلمى و مطالبته بتمتع المواطنين السعوديين في شرق البلاد، بحقوق المواطنة اسوة بغيرهم من الشعب السعودي ووضع نهاية لسياسات التمييز العنصري والتحيزات العنصرية والتطرف الجاهلى البغيض، وقد تمت الجريمة في ظل انشغال العالم باحتفالات اعياد بداية السنة الميلادية الجديدة ، وبالاعتماد على تأمر أدعياء الدفاع عن

حقوق الانسان الغربيين لاسيما أميركا وعضهم الطرف عن جرائم آل سعود المتعاقبة فى الدول الاسلامية و العربية وخاصة فى اليمن . وعمد آل سعود الى إعدام هؤلاء الشيعة الاربعة المظلومين الى جانب مجموعة ارهابية تكفيرية من ألام النظام السعودى ، ليوحى بان جميع الذين اُعدموا كانوا إرهابيين ويضلل الرأى العالم العالمى بهذا الشكل .

مع ذلك ، فان هذا النظام أمتنع عن تسليم جثثهم الطاهرة لذويهم ، بعد اعدامهم، ولازال مصرا على الامعان فى جريمته . و تشير الاخبار بان السعوديين ولجل السيطرة على الغضب الشعبى ، وتجنب انعكاسات مراسم دفن الشهيد النمر فى شرق السعودية ، قاموا بدفن جثمان الشهيد فى مكان مجهول . واعلنت عائلة الشهيد النمر فى بيان لها ، ان السلطات الامنية السعودية اخبرتهم بان الشيخ النمر دفن فى مقبرة من مقابر السعودية ، و هذا الاجراء السعودى نفذ دون إذن من ذوى الشهيد . من ناحية اخرى طالبت عوائل الشهداء ”الصويمل” و ”الريح” و ”الشيخوخ” ايضا فى بيانات منفصلة السلطات السعودية تسليمهم جثث شهدائهم بهدف مواراتهم الثرى وفق أحكام الشريعة الإسلامية ، إلا أن جميع جهود ذوى الشهداء والنشطاء الدينيين ومنظمات حقوق الانسان، اصطدمت بلا مبالاة نظام آل سعود ، ليؤكد هذا النظام انه لا يعير اى احترام للقيم والمبادئ الانسانية والدينية ولا يبالى بمشاعر أسر الشهداء ايضا . وشدد النشطاء و المعارضة السعودية على ان اجراءات السعودية فى دفن جثامين الشهداء فى مكان مجهول ودون إذن ذويهم امر يثير قلق هذه الاسر ، مشيرين الى ان هذا الاجراء يأتى فى اطار سياسة انتقامية للنظام ومنوهين الى ان هذا النظام يعانى من الخوف والهلع من اصوات المعارضة ويحاول بشتى الاساليب قمع هذه الاصوات.